أبطالى الشهداء
الجزء التاسع والثلاثون

أبطالى الشهداء

من زمان وانا كان نفسي يبقى عندى قدوة ...

حد كده يملأ العين وألاقى نفسى منبهر بيه ... مافيهوش غلطة .. علشان يبقى مثلى الأعلى وأفضل أقارن نفسي بيه وأقول انا وصلت كام فى المائة من حلاوته ومن جماله

طبعاً وانا صغير لاقيت كتير ينفعوا مثل أعلى لكن يا أخويا كل لما أكبر شوية ألاقى ان فيهم شوية عيوب ماكنتش واخد بالى منها .. ومش هو ده اللى فى دماغى

كان ابويا يقول لى ياابنى " اللى ما لوش كبير لازم يشترى له كبير "

رحت أدور فى الكتب .. فى التاريخ ... فى كلام المفكرين العظماء و الفلاسفة و عجبنى أفكار عظيمة لدرجة انى حفظتها ... ولكن كل لما اتعمق أكتر فى أفكار هذا المفكر العظيم ألاقى أنه ساعات بيهيس أو بيقول حاجات مش عاجبانى برضه ...

انا هنا لاقيت أبطال قدوة بجد .... وصعب انك تقارن نفسك بيهم فعلا ... ممكن تكون شجاع وجرئ ومقدام ومضحى ونبيل وعظيم وكل الكلام ده ... لكن بعد أول ألم على وشك ممكن تفكر تانى !!!

الناس دى تجاوزت مرحلة العظمة والخوف وأظن انهم مش من سكان الأرض اللى احنا عايشينها دى ... دول بيفرحوا لما يلاقوا رقبتهم ها تطير وكمان بيحسوا انهم مايستاهلوش الشرف ده ... فعلاً حسسونى انى صغير قوى

ابطال الجزء التاسع والثلاثون

القديس الشهيد جان غابرييل
القديس الشهيد بطلان الطبيب
القديس الشهيدة توماميس السكندرية
القديس ابطلموس الشهيد
القديس غونسالو غارسيا الشهيد
الشهيد الجديد جون صائغ بلغاريا
القديس الشهيد صادوق ورفاقه ال ١٢٨
القديس الشهيد بارهادبيسابا
القديس الشهيد بيمانون
القديس بثيون الشهيد
الشهيد ميكائيل جوبرون وجنوده ال ١٣٣
القديس الشهيد بوليفكتوس
القديس جرفاسيوس و برتاسيوس الشهيدين
القديس اوساعينوس الجندى
الشهيد الراهب باديموس (فاديم)
الشهداء المقدسون بيدزينا وشالفا وإليزبار
الرسول برثلماوس من الاثني عشر
الشهيد أنطونيوس السوري
برامونوس وال ٣٧٠ المستشهدين معه
القديس خوسيه سانشيز ديل ريو

القديس الشهيد جان غابرييل

ولد جون غابرييل بيربوير في مونتجيستي ، فرنسا ، في عام ١٨٠٢ ، لعائلة أعطت ثلاثة رهبان آخرين للكنيسة. شعر شقيق جون الأصغر ، لويس ، بأنه مدعو إلى الرهبنة ، وطلب من جون مرافقته لمساعدته على التكيف. مثل عمه وشقيقه ، انضم بيتر إلى الرهبان وتم رسمه في عام ١٨٢٦. تقدم لويس بطلب لإرساله إلى الصين للتبشير ، لكنه توفي في الطريق ، لذلك طلب جون أن يحل محله.

بعد التأقلم وتعلم اللغة ، بدأ جون في زيارة المجتمعات الصغيرة في نانيانغ ، ثم انتقل إلى هوبي ، حيث عانى كثيرا في الجسد والروح. صدر مرسوم باضطهاد المسيحيين من قبل الإمبراطور المنشوري كوينلونغ. في ١٥ سبتمبر ١٨٣٩ ، فوجئ يوحنا مع ثلاثة مبشرين آخرين بطابور من الجنود. اختبأ جون لكن خائنا كشف عن مكان وجوده وتم القبض عليه.

بدأت سلسلة من المحاكمات التي تم خلالها احتجازه راكعا على سلاسل حديدية صدئة ، معلقا من إبهاميه وشعره من عارضة خشبية ، وضرب بعصي الخيزران. بعد أربع محاكم مختلفة وعشرين استجوابا ، مثل أمام نائب الملك الذي طالب باعترافات واعترافات واتهامات ضد الآخرين. عندما أخبره جون للمرة الأخيرة ، "أفضل الموت على إنكار إيماني" ، صدر حكم الإعدام بالشنق في سبتمبر ١٨٤٠. مع سبعة مجرمين ، تم قيادة المبشر إلى ارتفاع يسمى "الجبل الأحمر". عندما قتل المجرمون أولا ، اندمج بيربوير في الصلاة ، مما أثار دهشة المارة. عندما جاء دوره ، جرده الجلادون من السترة الأرجوانية وربطوه بعمود على شكل صليب. مرروا حبلا حول رقبته وخنقوه. كانت الساعة السادسة أعيد جسده إلى فرنسا ، لكن قلبه بقي في الصين.

القديس الشهيد بطلان الطبيب

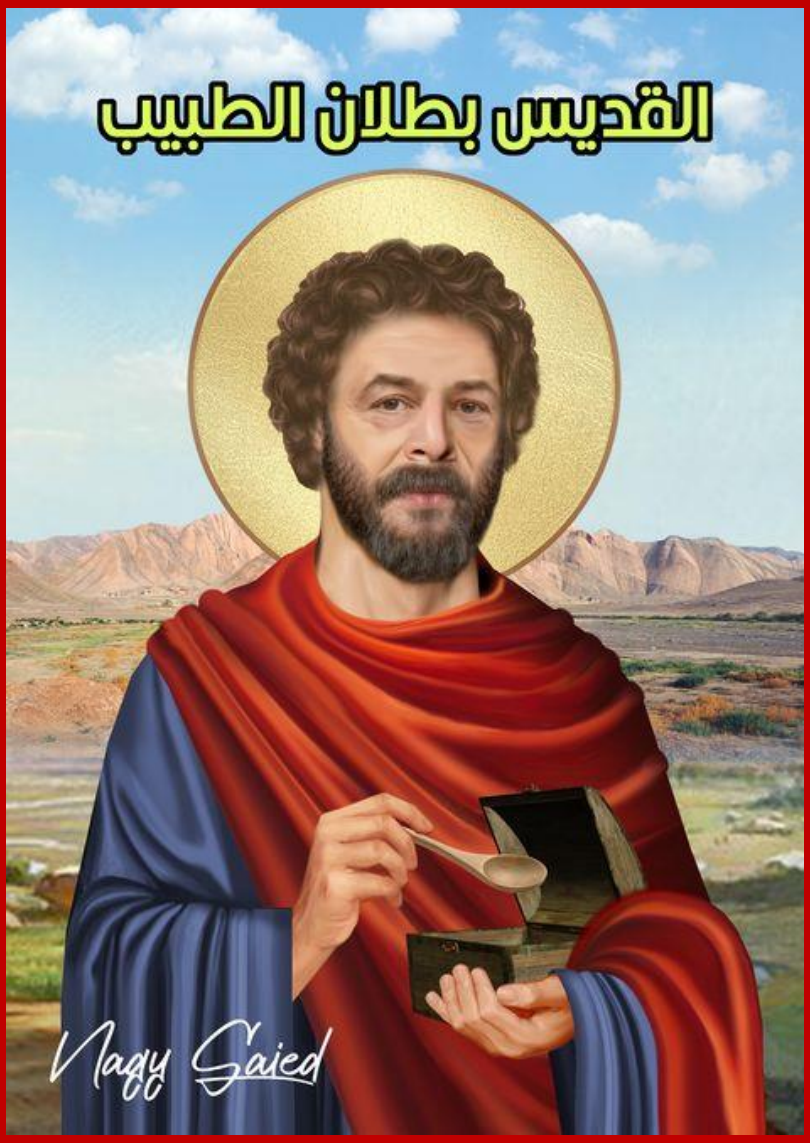

القديس الجليل مار بطلان الطبيب. ولد في بلدة تعميدون من أب وثني اسمه أسطوخيوس وأم مسيحية تدعي أونالة. فعلماه مهنة الطب وكان بالقرب من منزلهم قس فكان كلما عبر بطلان أمامه يتأمل اعتدال قوامه وكمال عقله وكثرة علمه ويتحسر عليه لبعده عن الله وكان يطلب من الله في صلاته أن يهديه ويرشده إلى طريق الخلاص. ولما اكثر الطلبة والسؤال إلى الله من أجله، أعلمه الرب في رؤيا أنه سيؤمن علي يديه. ففرح بذلك وصار يحادثه كلما اجتاز به إلى أن تمكنت عُرَى المودة بينهما. فعرفه القس فساد عبادة الأصنام وبين له شرف ديانة السيد المسيح وأفضلية حياة تابعيها، وأن الذين يؤمنون بالمسيح تجري علي أيديهم آيات وعجائب فلما سمع بطلان الطبيب فرح واشتهي أن يعمله ليكمل له قصده في الطب ففي أحد الأيام لدغت حية إنسانا وظلت قائمة تحته. فقال في نفسه " أجرب تعليم القس معلمي الذي قاله لي " أن آمنت بالسيد المسيح تصنع آيات وعجائب " ثم أقترب من ذلك الإنسان وصلي صلاة طويلة طالبا من السيد المسيح أن يظهر قوته في إبرائه وفي قتل الحية لئلا تؤذي آخرين. وعند فراغه من صلاته قام الرجل سالما، وسقطت الحية ميتة. فازداد إيمانا ومضي إلى القس وتعمد علي يده وظل يمارس مهنة الطب. وحدث أن جاءه رجل أعمي ليداويه فطرده أبوه فسأله القديس: من هذا الذي طلبني؟ " فأجابه: أنه اعمي ليس لك في شفائه حيلة. فدعاه القديس وسأله هل إذا أبصرت تؤمن بالإله الذي ابرأ عينيك؟ فقال له: نعم. فصلي القديس صلاة عميقة. ثم وضع يده علي عيني الأعمى وقال له: باسم المسيح أبصر. فأبصر للوقت , وآمن بالسيد المسيح. فلما رأي أبوه ذلك آمن هو أيضا. فأحضرهما القديس إلى القس فعمدهما.

ولما تنيح أبوه حرر عبيده ووزع كل ماله علي المساكين وصار يداوي المرضي بدون أجر ويطلب منهم الإيمان بالمسيح، فحسده الأطباء وسعوا به وبالقس وبجماعة كثيرة كانوا قد آمنوا لدي الملك. فاستحضرهم وهددهم بالتعذيب ان لم يكفروا بالسيد المسيح. وإذ لم يكترثوا بتهديده عذبهم كثيرا ثم قطع رؤوسهم أما القديس فقد بالغ في تعذيبه بأن ألقاه للأسود فلم تؤذه وكان الرب يقويه ويشفيه. ثم آمر أخيرا بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة. صلاته تكون معنا. آمين.

القديس الشهيدة توماميس السكندرية

ولدت الشهيدة (توماس) في عائلة مسيحية في مدينة الإسكندرية. نشأت في التقوى ، وأحبت قراءة الكتب الروحية. عندما كانت في الخامسة عشرة من عمرها ، تزوجت توميس من صياد ، كان مسيحيا أيضا. عاش الزوجان الشابان في منزل عائلة زوجها ، حيث كانت القديسة توماميس محبوبة بسبب شخصيتها المعتدلة واللطيفة ، ولسماتها الجيدة الأخرى. كان والد زوجها ، بناء على طلب الشيطان ، مفتونا بجمالها. في إحدى الليالي ، عندما خرج ابنه للصيد ، حاول أن يقود زوجة ابنه إلى الخطيئة. ارتعبت القديسة ووبخت الرجل العجوز ، مذكرة إياه بالدينونة الأخيرة وعقوبة الخطيئة. غاضبا من صمودها أمسك بسيف وهدد بقطع رأسها. أجابت القديسة توماميس: "حتى لو قطعتني إربا ، فلن أحيد عن وصايا الرب". تغلب على الرجل العجوز العاطفة ، وقطع القديسة توميس إلى قسمين بالسيف. وهكذا ، نالت القديسة إكليل الشهادة في عام ٤٧٦.

العقاب الإلهي تفوق على القاتل. أصيب بالعمى ولم يتمكن من العثور على الباب للهروب. في صباح اليوم التالي ، جاء أصدقاء زوج القديس إلى الباب. رأوا جسدها ، والرجل العجوز الأعمى مغطى بالدماء. اعترف القاتل بفعله الشرير وطلب نقله إلى القاضي لمعاقبته. ثم تم قطع رأسه بسبب جريمته.

وجد الكثيرون الفرح الروحي والتحرر من عواطفهم عند قبر القديسة توماييس. تم نقل آثارها المقدسة إلى القسطنطينية إلى أحد الأديرة النسائية. قام الروسي رئيس الشمامسة زوسيماس بتبجيلها في عام ١٤٢٠.

يتم استدعاء القديس توما من قبل أولئك الذين يسعون إلى الخلاص من النجاسة الجنسية. في الاستخدام اليوناني ، يتم الاحتفال بالقديسة توماميس في ١٤ أبريل.

القديس ابطلموس الشهيد

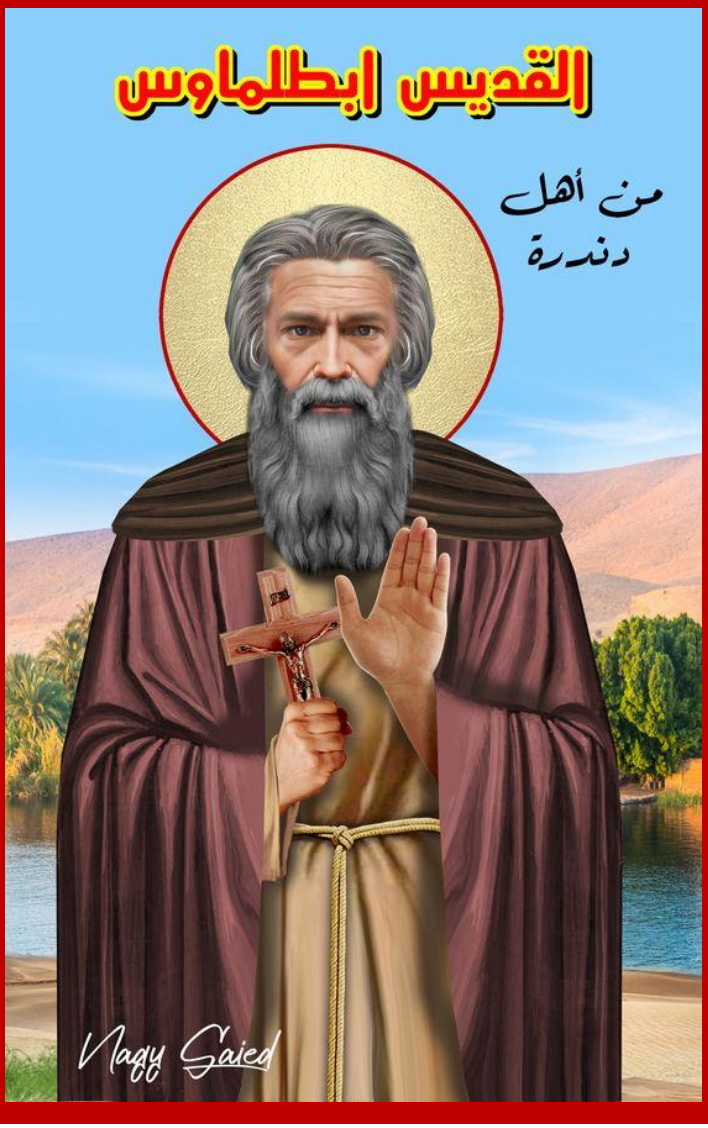

أبطلماوس بن نسطوريوس من مدينة دندرة ، على الشاطئ الغربي من النيل مقابل مدينة قنا بالصعيد الأقصى. كان أبطلماوس قد أخذ بعض الجند وانطلق إلى الجبل في رحلة صيد ، فالتقى هناك بالقديس بنودة الراهب السائت (بنودة الراهب السات) اقترب الراهب منه بناء على صوت سمعه من السماء, لكن الجند استخفوا به من أجل رداءة ثيابه وحاولوا طرده, أما أبطلماوس فنزل عن حصانه وضرب للأب مطانية أمام الجند وطلب منه أن يرافقه. ثم أخذه إلى بستان له مملوء بالأشجار المثمرة. رأى القديس بنودة هذا المجد الذي يعيش فيه الشاب أبطلماوس فصار يبكي ، أعلمني ما الذي يبكيك يا أبي؟

يا ولدي ليس بكائي من أجل هذا المجد ولا تلك الكرامة التي أشاهدها ، وإنما تذكرت الامجاد التي أُعدت لنا. حينئذ قال له يا أبي لن أتركك ، وكل ما تشير به عليّ أفعله إنما أريد منك ألا تفارقني بل تمكث معي في هذا الموضع . رد عليه لا يمكنني أن امكث عندك. فقال له إذن خذني معك إلى البرية . فأجابه :إني أخاف سطوة أبيك, لكن إن كنت تريد الوصول إلى ملكوت السموات بطريق مختصر فها أنا أرسلك إلى مدينة أنصنا, عند رجل تقي عابد الله اسمه دوروثيؤس, يدعى (اللآبس النور) من أجل حسن عبادته . عندئذ كتب القديس بنودة رسالة للقديس دورثيؤس يوصيه فيها بأبطلماوس. ثم نصح أبطلماوس قائلا له أن يحذر لنفسه من عدو الخير الذي يثير عليه تجارب كثيرة من جهة امرأة شريرة تلتقي به في الطريق, طالبا منه ألا يكف عن ذكر اسم المسيح لكي يخلصه من التجارب والبلايا. كما أنبأه بأنه إذ يمضي إلى مدينة أنصنا يثير عدو الخير عليه رياحا شديدة لتحطم السفينة, وطلب منه أن يسأل الرب الخلاص فينال عونا سريعا, أطاع أبطلماوس وصية الأب بنودة, وفي الحال تخفى وانطلق في الطريق ليجد ما قد أعلنه له الأب بنودة يتحقق حرفيا, وإذ التقى الأب دورثيؤس (ضورتاوس) أعطاه الرسالة, فجلس معه الأب وأرشده أن يذهب إلى إريانا والي أنصنا ويعترف بالسيد المسيح, فينال الإكليل سريعا عوض الطريق الطويل خلال الحياة الرهبانية. انطلق إلى إريانا حيث اعترف بالسيد المسيح أذاقه عذابات كثيرة, وأخيرا أمر الوالي أن يعبروا به النيل إلى الغرب إلى قرية طوخ الخيل, حاليا منطقة خربة شمال غرب طحا, وهناك علق على صارية عالية وبقي هكذا تسعة أيام حتى طعنه أحد الجنود في رقبته فأكمل شهادته في ١١ من شهر كيهك ، قيل أن عسل نحل كان يسيل من الصارية كل من أكل منه وهو مريض يشفى ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين.

القديس غونسالو غارسيا الشهيد

كان القديس غونسالو غارسيا أول قديس مطوب من الهند. طوب البابا بيوس التاسع في ٨ يونيو ١٨٦٢ ، ويوم عيده هو ٦ فبراير. ولد القديس غونسالو غارسيا حوالي عام ١٥٥٦ في مدينة باسين في الحي البرتغالي في الهند. كان والده جنديا برتغاليا وكانت والدته من السكان الأصليين. عندما كبر ، بقي غونسالو مع اليسوعيين المحليين. أثناء وجوده هناك ، أصبح صديقا للأب سيباستيان غونسالفيس ، الذي أصبح معلم غونسالو. درس القواعد والفلسفة والتاريخ الروماني مع اليسوعيين. عندما كان عمره ١٣ عاما ، طلب غونسالو من الأب سيباستيان الإذن بالانضمام إلى المبشرين إلى اليابان. تم رفض طلبه لأنه كان صغيرا جدا ، ولكن تمت الموافقة عليه بعد عامين. بمجرد وصول المبشرين إلى اليابان ، عمل غونسالو كمعلم تعليم مسيحي. كان يسير في الشوارع يجذب الأطفال إليه بلطفه وفهمه للغة اليابانية بطلاقة. عمل لمدة ثماني سنوات في المجالات التبشيرية اليابانية مع اليسوعيين. حاول الانضمام إلى النظام اليسوعي ، لكنه رفض بسبب أصله الأصلي. فقد غونسالو الأمل ، وترك اليسوعيين. انتقل إلى مدينة لاكاو اليابانية وبدأ العمل كتاجر. ازدهر عمله. من خلال معاملاته التجارية ، اتصل بالعديد من الأعضاء رفيعي المستوى في المجتمع الياباني ، بما في ذلك الإمبراطور.

على الرغم من نجاحه في مجال الأعمال التجارية ، كان غونسالو يتوق إلى أن يصبح عضوا في نظام ديني. في النهاية ، تم قبوله من قبل الفرنسيسكان. انتقل إلى مانيلا ، حيث عمل كمعلم تعليم مسيحي. مرة أخرى ، أصبحت طلاقته في اللغة اليابانية مفيدة. في عام ١٥٩٣ ، انضم إلى وفد إسباني إلى اليابان كمترجم. على الرغم من بعض المشاكل الأولية ، كان الملك المحلي ، تايكوساما ، ودودا تجاههم ، وأصبح الفرنسيسكان ناجحين جدا في جهودهم التبشيرية. أغضب نجاح الفرنسيسكان الكهنة البوذيين. حاولوا جعل الملك يطرد الفرنسيسكان ، لكنه رفض. ومع ذلك ، كان هذا على وشك التغيير. أجبرت سفينة كنز إسبانية تدعى سان فيليبي على الهبوط بسبب عاصفة. أخبر القبطان بالكذب وكيل الجمارك الياباني المحلي أن الفرنسيسكان قد أرسلهم الملك الإسباني للتأثير على الناس للتمرد ضد حاكمهم. تم استغلال هذه الكذبة من قبل أعداء الفرنسيسكان. عندما سمع تايكوساما القصة ، غضب وأمر باعتقال جميع المبشرين في اليابان وإعدامهم. ألقي القبض على الفرنسيسكان في ٨ ديسمبر ١٥٩٦ وحكم عليهم بالإعدام. في فبراير التالي ، تم نقل ٢٦ مسيحيا إلى تل خارج ناغازاكي وصلبوا. كان غونسالو أول من صلب. بمجرد أن تم تسمير المبشرين على الصلبان ، اخترق الجنود كل واحد من القلب برمح. عند رؤية هذا ، اقتحم المسيحيون في الحشد الحراس واستخدموا قطعا من القماش لامتصاص دماء هؤلاء الشهداء المقدسين. في نهاية اليوم ، حتى بعض أقسى الجنود كانت الدموع في عيونهم ، وظلوا على حالهم معلقين لمدة ٤٠ يوما.

الشهيد الجديد جون صائغ بلغاريا

كان جون من بلدة سوما (شومن) في بلغاريا حيث مارس حرفة الصائغ. كان شابا وسيما في الثامنة عشرة من عمره وعظيما في الفضيلة. على الجانب الآخر من مكان عمله عاشت عائلة مسلمة بما في ذلك شابة غير متزوجة. وقعت في حب جون ، لكنه لم يبادلها مشاعرها ورفض التقدم لها. عندما شعرت انها تعرضت للإهانة اتهمت جون أمام السلطات الإسلامية بالتحرش بها. لذلك مثل جون أمام القاضي التركي الذي أعطاه خيارين: أن يصبح مسلما ويتزوج الفتاة أو يموت. أجاب يوحنا بشجاعة أنه يفضل الموت على إنكار إيمانه بالمسيح. وأدى ذلك إلى تعذيبه وضربه بشكل مؤلم حتى نزف من أجزاء مختلفة من جسده. تم تعليقه من سقف سجنه عدة مرات ، والسماح له بالسقوط فجأة. نتيجة هذا كاد يقتله .على الرغم من أنه وعد بمواهب مختلفة مع الإطراء إذا أصبح مسلما ، إلا أن يوحنا ظل ثابتا في إيمانه. ثم وضع جون على عجلة التعذيب الدوارة ، لكن لم يستطع أي تعذيب أن يهزه. حتى أنهم أحرقوا جسده الجريح بمشاعل مضاءة ، لكن هذا لم يكن له أي تأثير. أخيرا ، حكم على جون بالإعدام وقطع رأسه من قبل الجلادين. حدث هذا في ١٤ مايو ١٨٠٢.

القديس الشهيد صادوق ورفاقه ال ١٢٨

ارتقى صادوق سدّة الأسقفية في سلفكية بعدما كان سلفه سمعان قد استشهد قديساً إثر موجة الاضطهادات التي أمر بها شابور الثاني (٣٤٢م) ملك الفرس. وكان صادوق يشبه معلمه سمعان في كل أمر. ظهر له الشهيد سمعان ذات ليلة فوق سلم مجيدة تمتد من الأرض إلى السماء وهو يقول له: "هلم يا صادوق اصعد ولا تخف! أنا صعدت البارحة وأنت تصعد اليوم". فعرف صادوق أن ساعة امتحانه قد آنت! جمع مؤمنيه وأخذ يشددهم: "تقوّوا في الرب وفي شدّة قوته. ألبسوا سلاح الله الكامل، لأنكم بهذا تصيرون نور الناس وتصونكم كلمة الحياة. لا تخافوا الموت الآتي ولا ترتعدوا! من يسق إلى الموت فليكن بطلاً ومن يبق حياً فليكن شجاعاً! سوف نموت لأجل المسيح وحق المسيح. فحالما يشهر السيف كونوا أنتم مستعدين. لنشقّ الطريق إلى الملكوت إلى أن تشرق الشمس في الليل. نحن مستأهلون للاسم والمجد الأبديين...". وإن هي سوى أيام قلائل حتى ألقى الجند، بأمر الملك، القبض على مئة وثمانية وعشرين مسيحياً، كهنة وشمامسة ونساكاً، رجالاً ونساء . ذلك أن ملك الفرس أستدعى القديس صادوق وعرض عليه أن يسجد للشمس. فأجابه القديس بقوله: "إنني لا أسجد إلا لله خالق الشمس وكل الكون". فقال له الملك: "وهل لهذه الشمس إله؟" فأجابه: "نعم هو السيد المسيح إلهنا ."فأمر بقطع رأسه. صلى القديس وتقدم إلى السياف فقطع رأسه. ظهر عند ذلك نور عظيم رآه الحاضرون فصاحوا: "نحن جميعًا مسيحيون". أمر الملك بضرب أعناقهم كلهم ونالوا إكليل الشهادة.

العيد يوم ٢٦ أمشير.

القديس الشهيد بارهادبيسابا

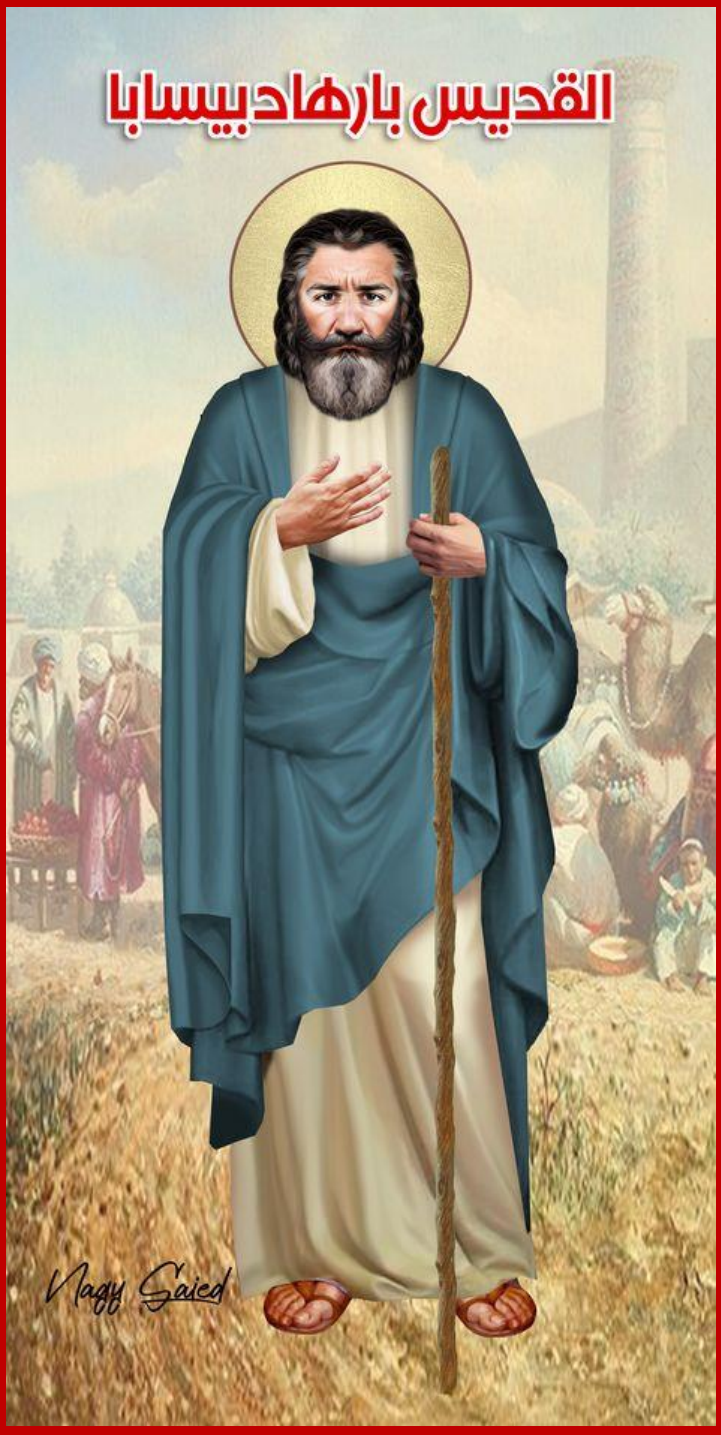

في سنة ٣٤٠ م. تعرضت الكنيسة في فارس لاضطهادٍ عنيفٍ للغاية بواسطة الملك سابور الثاني. وفي السنة الخامسة عشر من حكمه استشهد القديس بارهادبيسابا أو القديس بارهاد بيسابا St. Barhadbesaba شماس مدينة أربلا.Arbela . قُدم للمحاكمة، وإذ أعلن إيمانه وتمسكه بمسيحه تعرض لعذاباتٍ شديدةٍ. وُضع الشهيد على آلة التعذيب وقال له الجلادون: "أعبد الماء والنار، وكُلْ لحوم الحيوانات فتتحرر من هذه الآلام". أجابهم الشماس الطوباوي بوجهٍ باشٍ وملامح مبتهجة، قائلًا إن نفسه مملوءة فرحًا ونورًا، الأمر الذي لا يعرف عنه الجلادون شيئًا، هذا الفرح الداخلي والنور الإلهي يجعلانه لا يبالي بآلام الجسد. قال الشماس للقاضي: "لا تقدر أنت ولا ملكك ولا كل وسائل التعذيب أن تفصلني عن محبة المسيح يسوع. إنه وحده ذاك الذي خدمته منذ طفولتي حتى شيخوختي." أمر القاضي بقطع رأسه، ولكي يزيد الحُكم عنفًا طلب أن يقوم رجل مرتد عن الإيمان يدعى غايس أو أغاي Aghaeus بتنفيذ الأمر. وقف ذاك الجاحد جامدًا وعاجزًا عن أن يضرب عنق القديس، وإذ حاول أن يجمع كل قواه ليضرب بالسيف لم يستطع السيف أن يؤذي رقبة القديس. لقد ضرب رقبته سبع مرات وإذ لم يُصب بضرر ضرب أحشاءه بالسيف، ونال الشماس إكليل الشهادة.

القديس الشهيد بيمانون

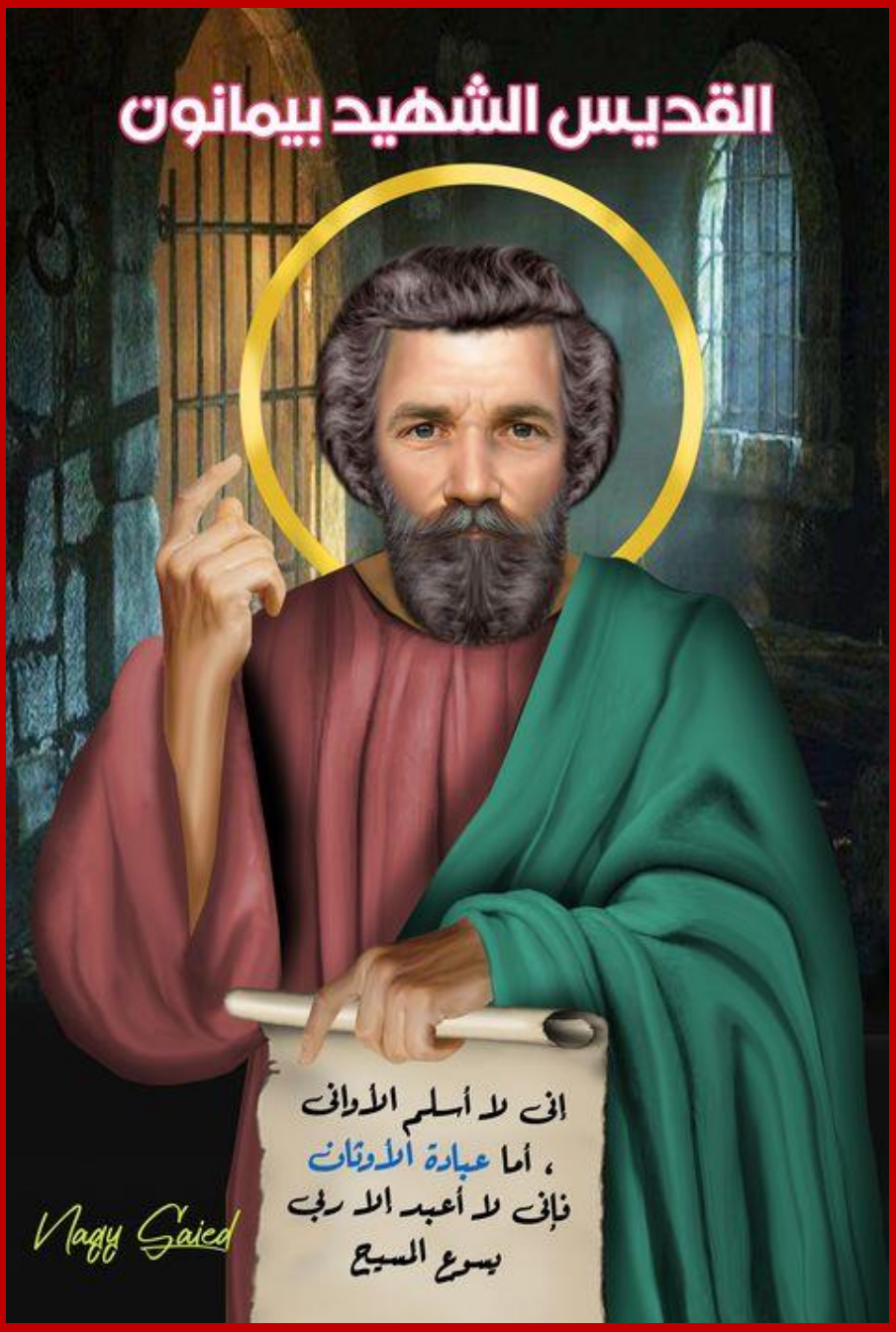

هذا كان شيخ بلدة بنكلاوس من أعمال البهنسان وكان غنيًا رحومًا على الفقراء، فظهر له السيد المسيح في رؤيا وقال له: "قم امضِ إلى الوالي واعترف باسمي فإن لك إكليلًا معد هناك". فلما استيقظ من نومه فرق كل ماله على الفقراء والمساكين، ثم صلى وخرج إلى البهنسا واعترف بالسيد المسيح.

لما عرف الوالي أنه مقدم بلده، طالبه بأواني الكنيسة التي في بلده وعرض عليه عبادة الأوثان، فأجابه قائلًا: "إني لا أسلم الأواني، أما عبادة الأوثان فإني لا أعبد إلا ربي يسوع المسيح". فأمر الوالي بقطع لسانه وتعذيبه بالعصر والحرق، وكان الرب يخلصه ويشفيه. ثم أرسله الوالي إلى الإسكندرية وهناك أودع السجن.

وكان ليوليوس الأقفهصي أخت بها شيطان، فصلى عنها هذا القديس فشفيت، وشاعت هذه المعجزة بالمدينة فآمن جمع كبير. فغضب الوالي وعذبه بالهنبازين وقلع أظافره وكان الرب يقويه ويشفيه، فلما تعب الوالي من تعذيبه أرسله إلى الصعيد وهناك قطعوا رأسه ونال إكليل الشهادة، فحمل غلمان يوليوس الأقفهصي جسده إلى بلده.

العيد يوم ٨ أبيب.

القديس بثيون الشهيد

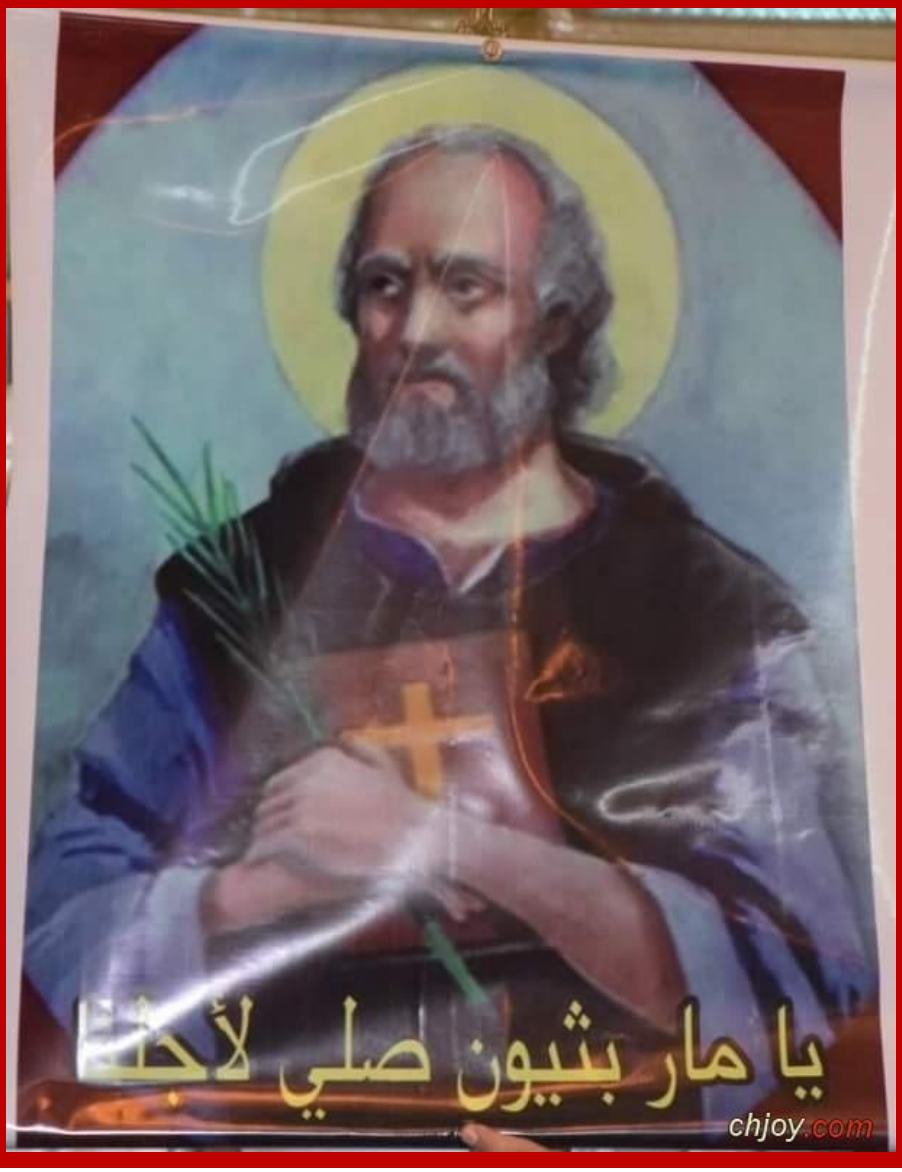

في النصف الثاني من القرن الرابع، ولد مار بثيون (فثيون) لأبوَين مجوسيَّين، في قرية داوين التي يمر بها نهر ديالى، وكانت تابعة لمقاطعة بيث لاشبار على الحدود العراقيّة الإيرانيّة الحالية . عرف بثيون الإيمان المسيحي على يد معلّم يدعى يعقوب. ثم شرع بمعاونة عمه يزدين في التبشير بالإيمان المسيحي بين المجوس. شاع خبر صلاح القديس وتقواه، وحينما أصيبت أناهيد ابنة آذورهرمزد، حاكم منطقة لاشبار، بروحٍ خبيث، أشار على الحاكم جلساؤه بالاستعانة ببثيون ليبرئها من سقمها. فقالوا: «إنّ في الجبل راهبًا قديسًا يعمل المعجزات، فإذا أحضرته أبرأ ابنتك»، فأمرهم الحاكم بأن يأخذوا ابنته إلى بثيون. فوصلوا إلى قلّايته بالجبل وصلّى عليها القديس وشُفِيَت من علّتها، ثم عاد وشفاها مرّة أخرى من مرض ألمّ بها. وبعد رؤيةٍ عجائبيّة، اختارت أناهيد أن تقبل الإيمان المسيحي ثم أعقبها والدها، فاهتديا وتعمّدا على يد بثيون وثبتا في الإيمان حتى نالا إكليل الشهادة. ولمّا شاع خبر اهتداء الحاكم وابنته إلى المسيحيّة، وسائر الأعمال الجليلة التي تجري على يدَي مار بثيون، أمر الحاكم آذورفرزجرد بإحضار القديس أمامه. وما بين الترغيب والترهيب، دعاه إلى جحد إيمانه المسيحي والعودة إلى المجوسية. لكنّ إيمان بثيون كان ثابتًا، فرفض قائلًا: «حاشاي أن أكفر بإلهي العظيم الجليل». ولم ترهبه آلات التعذيب بل صلّى «أشكرك يا ربّ السماء والأرض لأنك أهّلتني أن أشاهد جميع ما تتزيّن به أعضائي من الحلي والأكاليل.« فشرع المعذّبون بقطع أذنيه ومنخريه فلم يتراجع، بل صمد لأيامٍ محتملًا مصلّيًا: «اسمع يا ربّ صلاتي واقبل تضرّعي من أجل شعبك البائس وأنقذه من يد ظالميه.« قطع المعذّبون أوصاله فاحتمل «ولم يكن يفتر في عذاباته أن يسبّح الله ويمجّده». وقبل أن يقطعوا رأسه، طلب التريّث ليصلّي فقال: «أيها الآب الضابط الكل خالق السماء والأرض، السامع صوت الخطأة والقابل طلبة التائبين. أنت يا ربّ اقبل صلاة عبدك في هذا الوقت الأخير من حياتي. إني أتضرع إليك أن تسمع صلاة جميع الذين يدعونك باسمي، فتمنحهم ما يطلبون منك، وتخلّصهم من الشرور المحدقة بهم، وتشفيهم من أسقامهم، بحقِّ ابنك الوحيد، ربّنا يسوع المسيح.«

بُنيت على اسم مار بثيون الكنائس والأديار ومنها في العراق كنيسة ببغداد وأخرى في الموصل حيث له أيضًا دير مندثر. وتحتفل الكنيسة الكلدانيّة بتذكاره في ٢٥ أكتوبر/تشرين الأول من كلّ عام الموافق لذكرى استشهاده في العام ٤٤٩. لتكن صلواته معنا.

الشهيد ميكائيل جوبرون وجنوده ال ١٣٣

في عام ٩١٤ ، كان الأمير ميكائيل جوبرون في معركة ضد الغزاة العرب المسلمين. بعد أن استولوا على قلعة Kvelistikheفي جنوب جورجيا ، أسر المسلمون أولئك الذين بقوا على قيد الحياة ، وكان الأمير جوبرون من بينهم. تأثر القائد أبو القاسم بشدة بشجاعة الجندي الجورجي ، وأمر جيشه بمعاملته باحترام. أرسل الملك أدارنرس إلى أبو القاسم مبلغا كبيرا من المال كفدية لشعبه ، وتم إطلاق سراح بعضهم. ومع ذلك ، لم يكن جوبرون من بينهم. أدرك الأمير الجورجي ما سيحمله المستقبل ، واستعد للاستشهاد من أجل المسيح.

رافق المسلمون غوبرون و ١٣٣ جنديا جورجيا إلى إعدامهم. أغوى أبو القاسم الأمير الأمين بتقديم المجد والكرامة الأرضية له مقابل تخليه عن الإيمان المسيحي. لكن القديس جوبرون رفض بشدة جميع عروضه. ثم أمر أبو القاسم الغاضب بأخذه إلى الفناء ليرى مواطنيه الذين سقطوا من جهة والثروة الموعودة من جهة أخرى. عندما سأل الأمير بمكر أيهما سيختار، أجاب جوبرون: "لقد أخبرتك منذ البداية أنني لن أتراجع عن المسيح ربي!. قادوه إلى الخارج وأعدموا كل مسيحي حي أمام عينيه! ثم قادوا القديس في وسط إخوته وشرعوا في ذبح كل واحد منهم. تطايرت دماء الموتى حول جوبرون في كل اتجاه ، وانهارت أجساد الشهداء عند قدميه ، لكن أيا من هذه الفظائع لم يستطع كسر إرادته. ثم أجبروه على أن يحني رأسه ويلوحون بسيوفهم فوقه مرتين. تتبع الأمير جبرون صليبا على جبينه بالدم وقال: "أشكرك ، أيها الرب يسوع المسيح ، لأنك حسبتني ، الأكثر احتقارا بين الخطاة ، مستحقا أن أضع حياتي من أجلك"! مرة أخرى أحضروا القديس جوبرون أمام القائد . للمرة الأخيرة حاول أبو القاسم إغراءه بالارتداد ، لكن القديس ، الذي كان يقطر دما ، أعلن ، "افعل ما يحلو لك. أنا مسيحي ولن أتراجع أبدا عن اسم مسيحي! بعد أن فقد كل صبره ، أمر أبو القاسم بقطع رأس القديس جوبرون وإلقائه مع الجثث المشوهة الأخرى. ثم حفروا ثلاثة ثقوب كبيرة ، وألقوا فيها رفات الشهداء ، وأعادوا ردم الثقوب بالأرض ، ومنعوا جميع المسيحيين من الاقتراب من ذلك المكان. في الليل كانت القبور تشرق بنور إلهي مرئي للمؤمنين وغير المؤمنين على حد سواء. لتضحيتهم بحياتهم من أجل المسيح ، تم عد الأمير الشجاع ميكائيل جوبرون والشهداء ال ١٣٣ من بين القديسين من قبل الكنيسة الرسولية الجورجية.

القديس الشهيد بوليفكتوس

عندما اندلعت شرارة اضطهاد المسيحيّين أيام الإمبراطور الروماني داكيوس (٢٤٩-٢٥١)، كان بوليفكتوس ونيارخوس ضابطَين في فرقة رومانية متمركزة في ملاطية الأرمنية، وكانا صديقين حميمين. وكان نيارخوس مسيحياً فيما كان بوليفكتوس وثنياً رغم الفضائل الجمّة التي يتمتّع بها .فلما صدر المرسوم الأول للاضطهاد موجباً على العسكريين تقديم الذبائح للأوثان علناً علامة ولاء للعبادة الرسمية الخاصة بالإمبراطور، قال نيارخوس لصديقه بوليفكتوس، وهو حزين، إن هذا المرسوم سوف يكون حدّاً يفصل بينهما إلى الأبد. وإذ كان قد سبق لبوليفكتوس أن اطّلع جزئياً على دين يسوع المسيح من خلال أحاديثه مع صاحبه، فقد أجابه بوجه طافح بالبِشر: "كلا لا شيء سيفصلنا عن بعض! فالبارحة مساء ظهر لي المسيحُ الذي تعبده أنتَ في رؤيا، وألبسني حلّة منيرة بعدما جرّدني من ثوبي العسكري وأهداني فرساً مُجنّحاً ."لم يفهم بوليفكتوس معنى هذه الرؤيا حتى تلك اللحظة، ولكن الأمور بدت له الآن أكثر وضوحاً، فإنه مزمع أن ينتقل قريباً إلى السماء ليُحصى في عداد كتيبة الشهداء الظافرين المجيدة. ولكن كيف ذلك ولم يصر بعد مسيحياً؟ !فلما أفضى بوليفكتوس لصديقه بما في سرّه أخذ كلٌ منهما يشجّع الآخر على احتقار الخيرات العابرة والمباهج الوقتية ابتغاء للغبطة السماوية. ولما أخبر نيارخوس صديقه بأن الاستشهاد بديلٌ عن المعمودية، وأنه كافٍ بحد ذاته لضمّنا إلى جندية المسيح وإحياء المسيح فينا، تحرَّق بوليفكتوس شوقاً للشهادة وقال: "لم أعد أفكّر إلاّ بالسماويات والي المسيح ماثلاً أمام عيني روحي وبهاؤه يضيء وجهي. هيّا بنا معاً إلى آلام الشهادة. لنخرج ونقرأ المرسوم الإمبراطوري ."!وهكذا خرج بوليفكتوس إلى حيث كان صك المرسوم معلّقاً فانتزعه أمام عيون الجمع المحتشد المدهوش ومزّقه، ثم اندفع باتجاه جمهرة وثنية كانت في مسيرة عبادية فأخذ يحطّم الأصنام التي كان الكُهّان يحملونها .فألقي القبض على بوليفكتوس للحال واستيق أمام الحكّام فأدين لانتهاكه الحرمات وسُلّم للتعذيب. لا شيء البتة، في ذلك الوقت الصعب وأمام المحنة، أوقفه عن التصريح بكونه مسيحياً. فبعدما كَلّ الجلاّدون من التعب وهم يحاولون إقناعه بالضرب أن يعدل عن موقفه، تقدّم منه حموه المسمّى فيليكس، وكان حاكم المقاطعة، وحاول ثنيه عن عزمه مذكّراً إياه بامرأته وأولاده فكان جوابه: "أية امرأة؟ وأي أولاد؟ لم أعد أفكّر فيهم. فكري اتجه نحو الخيرات السماوية التي لا تبلى". فلما عاين الحاضرون قوّة الروح التي كان بوليفكتوس يتكلّم بها وتجرّده حتى من العواطف البشرية انذهلوا وأخذ بعضهم يميل إليه. فلما رأى الحكّام أي لغط أحدثه موقف الرجل لفظوا بحقّه حكم الموت .فسار بوليفكتوس إلى مكان الإعدام ببهجة قلب وكان وجهه مشعاً كما لو كان يدنو من لحظة الخروج إلى الحرّية. وكان يخاطب المسيحيّين الذين رافقوه داعياً إياهم إلى الثبات في الإيمان. ولما وقع نظره على صديقه نيارخوس حيّاه مذكّراً إياه بالوعد الذي قطعاه أحدهما للآخر. وإذ حانت ساعة موته مدّ عنقه للسيف واعتمد بدمه. ثم جاء مسيحيون غيارى ورفعوا جسده ودفنوه في ملاطية. بعد فترة وجيزة وعندما انتصرت كنيسة المسيح في عهد القديس قسطنطين في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية، تمّ بناء كنيسة في ملاطية تكريماً للقديس الشهيد بوليفكتوس. وقد حدثت معجزات كثيرة بشفاعة القديس.

القديس جرفاسيوس و برتاسيوس الشهيدين

ولد هذان الشهيدان الاخوان في مدينة ميلانو بايطاليا، في القرن الاول للمسيح، من ابوين تقيين. وبعد وفاة والديهما، باعا كل ما يملكانه ووزعا ثمنه على الفقراء. وعكفا على الصلاة وممارسة التقشفات والفضائل المسيحية.فعرف بهما والي المدينة استاسيوس، وكلفهما عبادة الاصنام، فاجابا انهما لا يعبدان الاَّ الاله الواحد خالق السماء والارض يسوع المسيح. فامر باعدامهما، فجلدوا اولاً جرفاسيوس، حتى سالت دماؤه وفاضت روحه الطاهرة، ثم بعد ان عذبوا برتاسيوس قطعوا رأسه، فنال اكليل الشهادة نحو سنة ٦٨ للميلاد. فاخذهما احد المسيحيين ودفنهما بتابوت من رخام وضع فيه كتابة باسميهما وتاريخ استشهادهما. وفي السنة ٣٨٦، تمكن القديس امبروسيوس اسقف ميلانو من كشف تلك الذخائر بالهام الهي. ورأى جسمي الشهيدين عائمين بالدم، كأنهما في يوم استشهادهما، سالمين من الفساد. ومن لمس تابوتهما، حصل رجل اعمى على البصر وشفي كثيرون من المرض والجنون. صلاتهما معنا. آمين.

القديس اوساعينوس الجندى

كان جنديا في عهد الملك قسطنطين الكبير .كما كان كثير الرحمة وحدث ان الملك قسطنطين لما رأى علامة الصليب لم يفهم معناها فسأله فعرفه أنها رمز لأنه مسيحى فطفق الملك يفكر في هذا الأمر وخصوصا في تلك الجملة التي كانت مكتوبة على علامة الصليب وهي "بهذا تغلب."

ولما كان الليل حلم الملك بان هناك أمر من السماء أن يصنع أعلام جيشه على مثالها وفي الصباح فعل الملك ما أمر به الرب فانتصر على أعدائه، ودخل رومية ظافرا. واصبح من ذلك الحين مسيحيا.

عاش اوساغنيوس الجندي حتي بلغ من العمر المئة والعشرين سنة ووصل إلى زمان يوليانوس الملك العاصي وكان يوما ما مارا في أحد شوارع إنطاكية فوجد اثنين يتخاصمان فأوقفاه ليحكم بينهما نظرا لشيخوخته الموقرة فحكم لهما بما أرضاهما فسعي به بعض الأشرار لدى الملك يوليانوس بأنه جعل نفسه حاكما للمدينة.

استحضره الملك وانتهره قائلا له: من الذي أقامك حاكما وقاضيا فأجابه اوساغنيوس بجرأة إنني لست حاكما ولا قاضيا ولكنك أنت تركت عبادة إله السماء الذي روحك في يديه وسجدت للأوثان النجسة ولم تقتف أثر الملوك الذين قبلك .ونهر الملك قائلا: لقد أقمت في الجندية مع الملك البار قسطنطين ستين سنة ومع أولاده من بعده فلم أر اشر منك فحنق الملك عليه جدا وأمر بصلبه ووضع مشاعل في جنبيه ففعلوا به كل ذلك وهو صابر، وأخيرا أمر الملك بقطع رأسه ونال إكليل الشهادة.

الشهيد الراهب باديموس (فاديم)

ولد الراهب الشهيد الأرشمندريت باديموس (فاديم) في القرن الرابع في مدينة بيثلاباتا الفارسية ، وينحدر من عائلة ثرية ولامعة. في شبابه ، كان مستنيرا بالتعليم المسيحي. أعطى القديس كل ثروته للفقراء وانسحب إلى البرية ، حيث أسس ديرا. كان يصعد على جبل للصلاة الانفرادية ، وسمح له ذات مرة أن يرى مجد الله. خلال هذه الفترة بدأ الإمبراطور الفارسي سابور (٣١٠-٣٨١) في اضطهاد المسيحيين. اعتقلوا القديس بادموس وتلاميذه السبعة وعذبوهم في السجن ، على أمل أن يتخلوا عن المسيح ويعبدوا الشمس والنار. لكن القديس بادموس وتلاميذه تمسكوا بشدة بالإيمان المسيحي. أمضى المعترفون أربعة أشهر في السجن. طوال هذا الوقت كان القديس باديموس قائدا روحيا وداعما للمسيحيين الذين يعيشون في بلاد فارس. كان أحد شركاء الإمبراطور سابور ، نيرسانيس ، مسيحيا وعانى من السجن بسبب ذلك. لم يصمد تحت التعذيب وأنكر المسيح ، ووعد بتحقيق كل ما أمر به الإمبراطور. طالب سابور بأن يقطع نيرسانيس شخصيا رأس القديس باديموس. لم يكن نيرسانيس قادرا على التغلب على خوفه من تعذيب جديد ، ووافق على اتباع طريق الخيانة الذي سار فيه يهوذا. عندما أحضروا إليه القديس باديموس، أخذ السيف واتجه نحوه، ولكن غلبه الضمير، ارتجف ووقف متحجرا. قال له القديس باديموس: "هل وصل شرك الآن إلى هذه النقطة ، يا نيرسانيس ، حتى لا تتخلى عن الله فحسب ، بل تقتل عبيده أيضا؟ ويل لك أيها الملعون! ماذا ستفعل في ذلك اليوم عندما تقف أمام مقعد الحكم الرهيب؟ ما هو الجواب الذي ستعطيه لله؟ أنا مستعد للموت من أجل المسيح ، لكنني لا أريد أن أتلقى الموت على يديك. ضرب نيرسانيس بالسيف ، لكن يديه اهتزت ، ولم يستطع قطع رأس القديس على الفور ، وبدأ عبدة النار يصفونه بالجبان. وقف الشهيد المقدس بادموس بلا حراك ، وتحمل العديد من الضربات الرهيبة ، حتى نجح القاتل في قطع رأسه. لم يكن العقاب العادل على آثامه بطيئا في تجاوز الزميل التعيس. معذبا بضميره ، تخلص من نفسه ، وألقى بنفسه على السيف. بعد وفاة الإمبراطور سابور ، تم إطلاق سراح تلاميذ القديس بادموس السبعة من السجن.

الشهداء المقدسون بيدزينا وشالفا وإليزبار

في القرن ١٧ دمر المعتدون الفرس الكنائس والأديرة والحصون وطردوا الآلاف من العائلات الجورجية لإعادة توطينهم في المقاطعات النائية في بلاد فارس. تم استيطان الأراضي المهجورة من قبل القبائل التركية من آسيا الوسطى . لكن الرب الرحيم أثار رغبة قوية في الأمير الشجاع بيدزينا تشولوكاشفيلي من كاخيتي ، وقاد مع شالفا وعمه إليزبار ، أمراء مقاطعتي أراغفي وكساني ، صراعا لتحرير كاخيتي من التتار .تجمع الجيش الموحد لجميع شرق جورجيا وعبر الجبال ، متجاوزا قرية أخميتا ، وشن هجوما مفاجئا على الفرس من قلعة بختريوني وكنيسة ألافيردي. تم سحق جيوش الغزاة تماما لدرجة أن زعيمهم ، سليم خان ، الحاكم الفارسي لكاخيتي ، بالكاد نجح في الهروب من المنتقمين ، بعد أن تخلى عن عائلته وجيشه .كان الفرح عظيما ولكنه لم يدم طويلا. أمر الشاه عباس الثاني الغاضب (١٦٤٢-١٦٦٧) الملك فاختانغ الخامس ملك كارتلي (١٦٥٨-١٦٧٥) بتسليمه أولئك الذين حرضوا على التمرد .استقبلهم الشاه باحترام ومنحهم هدايا سخية ، لكنه طالبهم بعد ذلك بالتخلي عن الإيمان المسيحي. لا الرشوة ولا الإطراء كسر إرادتهم ، لذلك أمر الشاه عبيده بالقبض عليهم وتعذيبهم ، وتجريدهم من ملابسهم ، وإلقائهم مقيدين تحت أشعة الشمس الحارقة. كان الشهداء الذين عذبهم العطش ولسعات الحشرات يجربون بشكل دوري للتخلي عن المسيح ، لكنهم قاوموا بعون من الله كل إغراء . أخيرا ، أمر سليم خان الغاضب ، التابع للشاه عباس ، بقطع رأس اليزبار وشالفا ، على أمل أن يكسر ذلك عزم بيدزينا. لكن جهوده ذهبت سدى. أحنى أمراء كساني رؤوسهم بهدوء ، لكن الجلادين الأصغر حجما لم يتمكنوا من الوصول إلى الأمراء الفخمين بسيوفهم. لذلك قام أتباع الشاه بتقطيع كل من الأمراء إلى قسمين عند السيقان ، ثم قطعوا رؤوسهم بعد أن سقطوا إلى ارتفاع يمكن الوصول إليه . لكن حتى قتل رفاقه لم يتسبب في تذبذب إرادة القديس بيدزينا. لذلك قرر الأعداء كسر إرادته بالسخرية. لفوا الأمير المقيد في شادار (الحجاب الذي ترتديه النساء المسلمات) ، وأجلسوه على حمار ، وساروا به في الشوارع. ثم بدأوا في ذبحه حيا. قطعوا يديه وقدميه واحدا تلو الآخر، ثم قطعوا يديه وقدميه، ثم ذراعيه وساقيه، ثم اخترق أحد المضطهدين قلبه برمح. حدث هذا في عام ١٦٦١. بقيت جثث الشهداء المقدسين المشوهة تحت السماء المفتوحة ليوم واحد ، ولم يسمح لأحد بالاقتراب منها. خلال الليل كانوا مضاءة بضوء لامع. ثم قامت مجموعة من المسيحيين بدفن رفات القديسين سرا. بعد عدة سنوات ، أرسلت كيتيفان زوجة القديس شالفا وابنه ديفيد العديد من المؤمنين إلى بلاد فارس لإعادة آثارهم. تجمعت حشود من المؤمنين على حدود كارتلي للقاء الآثار المقدسة ومرافقتهم بترانيم الابتهاج إلى مثواهم الأخير في كنيسة إيكورتا لرؤساء الملائكة.

الرسول برثلماوس من الاثني عشر

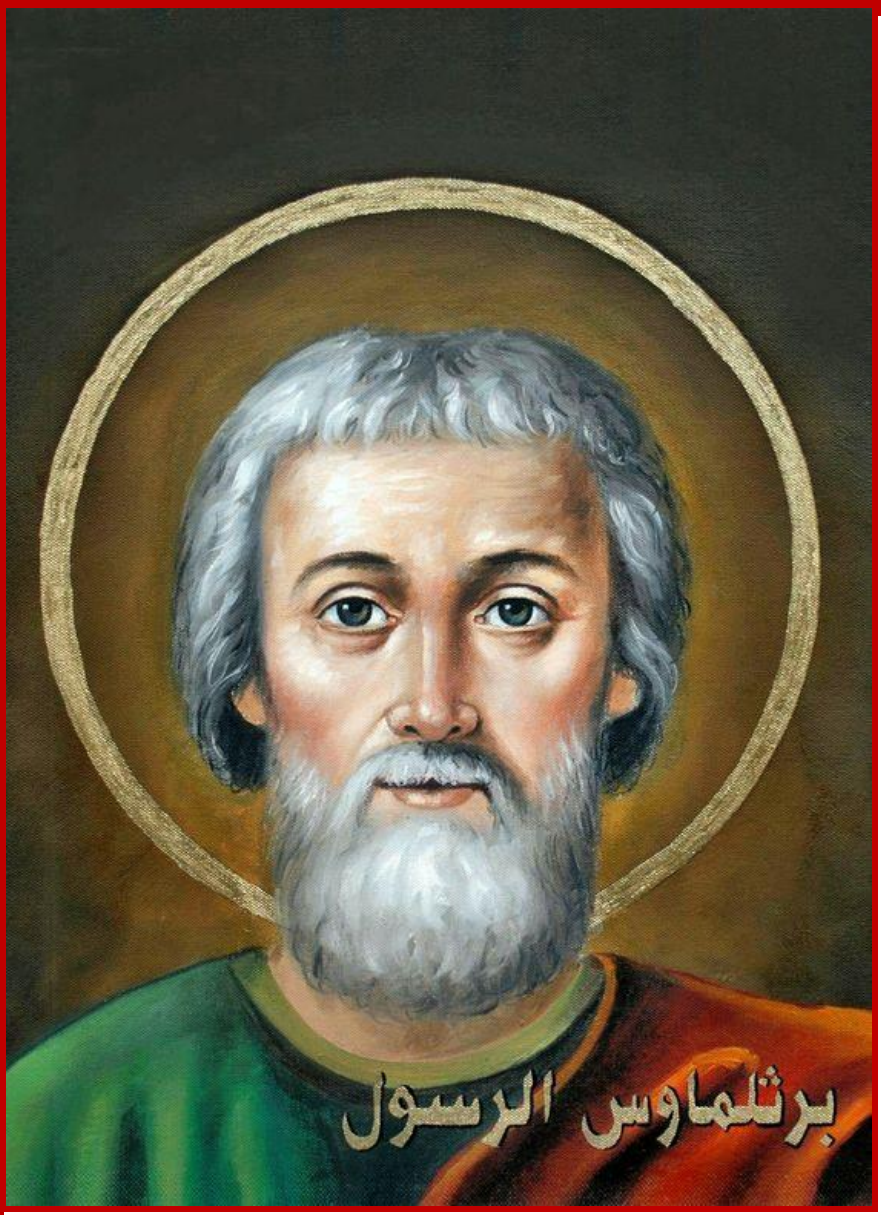

ولد الرسول المقدس برتلماوس في قانا الجليل وكان أحد رسل المسيح الاثني عشر. بعد نزول الروح القدس في يوم الخمسين ، وقع القرعة على الرسولين القديسين برثلماوس وفيليب (١٤ نوفمبر) للتبشير بالإنجيل في سوريا وآسيا الصغرى. في وعظهم تجولوا في مدن مختلفة ، ثم التقوا مرة أخرى. رافق الرسول المقدس فيليبس أخته القديسة مريم. أثناء عبورهم مدينتي سوريا وميزية ، مروا بالكثير من المصاعب والمحن ، وتم رجمهم بالحجارة وحبسهم في السجن. في إحدى القرى التقوا بالرسول يوحنا اللاهوتي ، وانطلقوا معا إلى فريجيا. في مدينة هيروبوليس بقوة صلواتهم دمروا أفعى هائلة ، كان الوثنيون يعبدونها كإله. أكد الرسولان القديسان برثلماوس وفيلبس مع أخته وعظهما بالعديد من المعجزات. في هيروبوليس عاش رجل يدعى ستاكيس ، كان أعمى لمدة ٤٠ عاما. عندما نال الشفاء ، آمن بالمسيح واعتمد. انتشرت أخبار هذا في جميع أنحاء المدينة ، واحتشد عدد كبير من الناس إلى المنزل الذي كان يقيم فيه الرسل. تم إطلاق سراح المرضى وأولئك الذين ابتليت بهم الشياطين من أسقامهم ، وتم تعميد الكثيرين. أعطى محافظ المدينة أوامر باعتقال الدعاة وإلقائهم في السجن ، وحرق منزل ستاتشيس. في المحاكمة ، خرج الكهنة الوثنيون بشكوى من أن الغرباء كانوا يبعدون الناس عن عبادة آلهة الأجداد. معتقدا أنه ربما تم إخفاء نوع من القوة السحرية في ملابس الرسل ، اعطى المحافظ أوامر بتجريدهم. لكن القديسة مريم أصبحت مثل شعلة نارية أمام أعينهم ، ولم يجرؤ أحد على لمسها. حكموا على القديسين بالإعدام. صلب الرسول فيلبس رأسا على عقب. فجأة وقع زلزال ، وابتلع شق في الأرض محافظ المدينة ، مع الكهنة الوثنيين والعديد من الناس. خاف آخرون وهرعوا لإنزال الرسل من الصلبان. نظرا لأن الرسول بارثولوميو لم يتم تعليقه عاليا جدا ، سرعان ما تمكنوا من إنزاله. لكن الرسول فيلبس قد مات. بعد جعل ستاكيس أسقف هيروبوليس ، غادر الرسول بارثولوميو والقديسة مريم المدينة وانتقلا. وصلت مريم ، التي كانت تبشر بكلمة الله ، إلى ليكونيا ، حيث ماتت بسلام (١٧ فبراير). ذهب الرسول برثلماوس إلى الهند ، حيث ترجم إنجيل متى إلى لغتهم ، وحول العديد من الوثنيين إلى المسيح. كما زار أرمينيا الكبرى (البلد الواقع بين نهر كورا والامتدادات العليا لنهري ديغروس والفرات) ، حيث عمل العديد من المعجزات وشفى ابنة الملك بوليميوس من الشياطين التي أصابتها. في امتنان ، أرسل الملك هدايا إلى الرسول ، الذي رفض قبولها ، قائلا إنه سعى فقط إلى خلاص أرواح البشرية. ثم قبل بوليميوس مع زوجته وابنته والعديد من المقربين منهم المعمودية. واتبع الناس من أكثر من عشر مدن في أرمينيا الكبرى مثالهم. ولكن من خلال مؤامرات الكهنة الوثنيين ، تم القبض على الرسول بارثولوميو من قبل شقيق الملك أستيجوس في مدينة ألبان (الآن مدينة باكو) ، وصلب رأسا على عقب. ولكن حتى من الصليب لم يتوقف عن إعلان الأخبار السارة عن المسيح المخلص. أخيرا ، بناء على أوامر من أستيجوس ، سلخوا جلد الرسول بارثولوميو وقطعوا رأسه. وضع المؤمنون آثاره في تابوت من الرصاص ودفنوه. في حوالي عام ٥٠٨ تم نقل الآثار المقدسة للرسول برثلماوس إلى بلاد ما بين النهرين ، إلى مدينة درعا. عندما استولى الفرس على المدينة عام ٥٧٤ ، أخذ المسيحيون رفات الرسول بارثولوميو معهم عندما فروا إلى شواطئ البحر الأسود. ولكن منذ أن تجاوزهم العدو هناك ، اضطروا إلى ترك التابوت وراءهم ، وألقاه الوثنيون في البحر. بقوة الله وصل التابوت بأعجوبة إلى جزيرة ليباري. في القرن التاسع ، بعد استيلاء العرب على الجزيرة ، تم نقل الآثار المقدسة إلى مدينة نابولي بينيفينتوم في إيطاليا ، وفي القرن العاشر تم نقل جزء من الآثار إلى روما.

الشهيد أنطونيوس السوري

هو بنّاء حجارة سرياني، اتسم بالغيرة الشديدة ضد عبادة الأوثان.

عاش كمتوحد لمدة عامين، في نهايتهما عاد إلى مدينته وإذ وجد الناس يعبدون الآلهة الباطلة ذهب إلى هيكل وثن وصار يحطم الأصنام، فطرد من المدينة وذهب إلى Apamaea. أوكل إليه أسقف المدينة بناء كنيسة، فثار عليه الوثنيون وقتلوه، وكان قد بلغ حوالي العشرين من عمره.

برامونوس وال ٣٧٠ المستشهدين معه

القديسون الشهداء برامونوس والثلاثماية والسبعين المستشهدين معه (+٢٥٠م): لما عزم حاكم المشرق، المدعو أكلينوس، في زمن الإمبراطور الروماني داكيوس (٢٠١ -٢٥١م) على قضاء بعض الوقت في مدينة بيزالتيا (تيريدون) حيث منابع المياه المعدنية، أمر، بالمناسبة، بسوق سجناء مسيحيين، ثلاثمئة وسبعين عدداً، من مدينة نيقوميذيا إلى هناك. قصده كان أن يجبرهم على تقديم البخور للإله بوسيدون، إله المياه والأحصنة. مدينة بيزالتيا (تيريدون) كانت عند ملتقى نهري دجلة والفرات، في بلاد العراق اليوم. فلما وصل إلى هناك، أمر السجناء بتقديم فروض العبادة للوثن وهددهم بالموت إذا لم يذعنوا، فلم يستجيب لطلبه أحد منهم. في هذه الأثناء مرّ بالمكان أحد شرفاء المدينة، برامون، فرأى سجناء مقيّدين، فسأل عن أمرهم، ولما علم بحالهم صاح بصورة عفوية: "كم من الأبرياء والأبرار يرغب هذا الحاكم المعتوه في أن يقتل لأنهم لا يسجدون لهذه الأصنام الميتة الصماء؟!" برامون، فيما يبدو، كان مسيحياً. وإذ تفوّه بذلك تابع طريقه. ولكن، سمع الحاكم ما تجاسر هذا الغريب على قوله فأمر جنوده بأن يلحقوا به ويقتلوه، فطاردوه حتى أدركوه. وإذ اعترف بالمسيح. قطعوا لسانه وطعنوه بالحراب وقطعوا بعض أوصاله إلى أن أسلم الروح. أما الثلاثمئة والسبعون فقضى عليهم الحاكم كالنعاج بحد السيف.

القديس خوسيه سانشيز ديل ريو

في أوائل القرن ٢٠ ، واجه الكاثوليك المكسيكيون اضطهادا رهيبا ، يشبه في نواح كثيرة أيام روما القديمة .كان الرئيس ، بلوتاركو إلياس كاليس ، طاغية استبداديا عارض الكنيسة وكل ما تمثله .نمت القيود والاضطهاد بشكل كبير لدرجة أن الكاثوليك المحليين أجبروا على حمل السلاح للدفاع عن أنفسهم وكنيستهم. واحد من هؤلاء الشباب كريستيروس الذى تطوع للخدمة في دور داعم ، كان خوسيه سانشيز ديل ريو البالغ من العمر ١٤ عاما. خلال معركة مع القوات الحكومية في ٢٥ يناير عشر ١٩٢٨ ، تم القبض عليه و ضربه الجنود ضربا مبرحا، لكنهم عرضوا عليه الرأفة وإطلاق سراحه إذا كان ينكر المسيح .في كل مرة يسأل ، خوسيه يرفض. حتى أنهم جعلوه يشاهد أحد مواطنيه كريستيرو المشنوق ، ولكن بدلا من كسر عزمه ، شجع خوسيه الرجل على الموت من أجل إيمانه وأنهم سيكونون معا قريبا في الجنة. في ١٠ فبراير ، تم اقتياده من زنزانته وتعرض عدة مرات للضرب من قبل الجنود ، ثم قاموا بتقطيع باطن قدميه وضربه عدة مرات بساطور .في كثير من الأحيان كان الضرب يتوقف ، ومرة أخرى كانوا يحاولون الحصول على إنكار للمسيح ، ولكن في كل مرة كان يرفض. سار خوسيه ، وقدميه تنزفان بغزارة ، إلى مقبرة المدينة .وقف الجنود على حافة قبره الفارغ ، وأعطوه فرصة أخيرة لإنقاذ حياته. قالوا له: "إذا صرخت 'الموت للمسيح الملك' فسوف ننقذك" ، لكن خوسيه رد بالصراخ ، للمرة الأخيرة على هذه الأرض "عاش المسيح الملك". كان الجنود غاضبين لدرجة أنهم طعنوه بحربتهم مرارا وتكرارا ، حتى رأى الضابط القائد ما يكفي وأطلق النار على خوسيه في رأسه.

قبل وفاته ، كتب خوسيه إلى والدته من السجن. هذه هي كلماته:

"أمي العزيزة: في هذا اليوم ، تم أسيري في القتال. أعتقد أنني سأموت في الوقت الحاضر ، لكنني لا أهتم يا أمي. سلم نفسك لإرادة الله. أموت سعيدا ، لأنني سأموت بشجاعة بجانب إلهنا. لا تقلق بشأن موتي ، وهو ما يهينني. قل لأخوين أن يحذوا حذو أخيهم الأصغر ، وأن يفعلوا مشيئة الله. تحلى بالشجاعة وأعطني بركتك مع بركة والدي. قل وداعا للجميع للمرة الأخيرة واستقبل قلب ابنك الذي يحبك كثيرا ويتوق لرؤيتك قبل وفاته" .

-خوسيه سانشيز ديل ريو

NUNCA FUE TAN FÁCIL GANARSE EL CIELO